شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

٧٤٧/

كلية الدراسات العربية
قسم الدراسات الأدبية

القصة القصيرة فى ليبيا
منذ الاستقلال حتى أواخر الثمانينيات

الجزء الثانى
رسالة دكتوراه

إعداد
رأفت حسن أحمد رستم

إشراف
أ.د. عبد الحميد إبراهيم
أ.د. عبد القادر القط

١٩٩٩م

ببلوغرافيا القصة القصيرة فى ليبيا منذ الاستقلال حتى أواخر الثمانينيات

و

بيوجرافى الأدباء الليبيين القصصيين ومؤلفاتهم القصصية

و

نصوص قصصية ليبية مختارة

القسم الأول
الببلوغرافية الليبية وجداول ملاحقها

ببلوغرافيا القصة القصيرة فى ليبيا منذ الاستقلال حتىأواخرالثمانينيات

****

محتويات الببلوغرافيا

تمهيد :

أولاً :الصعوبات العامة فى جمع مادة الببلوغرافيا :

(*) صعوبات رحلة جمع مادة الببلوغرافيا .

ثانياً : عرض للجهود الببلوغرافية السابقة ومنهج إعداد هذه الببلوغرافيا :

[١] نبذة عن الرصد الببلوغرافى فى مصر وليبيا .

(أ) ملاحظات على ببلوغرافيا أسماء الطرابلسى .

(ب) ملاحظات على ببلوغرافيا أسماء مصطفى الأسطى .

(جـ) ملاحظات واستدراكات على ببلوغرافيا د. مراد عبد الرحمن مبروك .

[٢] منهج إعداد هذه الببلوغرافيا .

(أ) ببلوغرافيا القصص والروايات الليبية والعربية والمترجمة .

(ب) ببلوغرافيا المقالات والمؤلفات عن القصص الليبى .

(جـ) عرض موجز لملاحق الببلوغرافيا الليبية .

ثالثاً : جداول ملاحق الببلوغرافيا الليبية :

(١) ملحق المجموعات القصصية الليبية .

(٢) ملحق الروايات الليبية .

(٣) ملحق المجموعات العربية الصادرة فى ليبيا .

(٤) ملحق الروايات العربية الصادرة فى ليبيا .

(٥) ملحق القصص القصيرة الليبية فى الدوريات الليبية .

(٦) ملحق القصص القصيرة العربية فى الدوريات الليبية .

(٧) ملحق القصص المعرّبة والمترجمة فى الدوريات الليبية .

(٨) ملحق مقالات عن القصص الليبية القصيرة فى الدوريات الليبية .

(٩) ملحق مقالات عن القصص الليبية القصيرة فىكتب أدبية .

(١٠) ملحق أعلام المترجمين الليبيين والعرب فى الدوريات الليبية .

تمهيد :

إن هذه البيلوغرافيا تختلف عن غيرها من بيلوغرافيات أخرى نظراً لما وجدته أثناء رحلة البحث عن مصادرها وعن مادة البحث ، فقد وجدت الانتاج القصصى والنقدى الليبى مختلطاً بغيره من إنتاج الأخوة العرب الذين ينشرون فى الدوريات الليبية نظراً لأنها دولة نفطية تستطيع أن تسد فراغ هذه الدوريات بمواد يكتبها الأخوة العرب وكانت عملية فرز الليبيين عن غير الليبيين صعبة وشاقة ، ولهذا رأيت ألا تقتصر جداول البيلوغرافيا على انتاج الليبيين وحدهم ، بل تشمل أيضاً إنتاج غير الليبيين أى أن القاعدة أننى اعتبرت البيلوغرافيا ليبية حين ترصد مواد منشورة فى ليبيا سواء لليبيين أو غير الليبيين ، ويخرج منها إنتاج الليبيين إذا كان منشوراً خارج ليبيا فى دوريات عربية مثلاً ، إن القاص أحمد إبراهيم الفقيه نشر قصته الشهيرة خارج ليبيا فيما يذكره أحمد محمد عطية فى كتابه (فى الأدب الليبى الحديث) صـ ٦٧ حيث يقول " أما أحمد إبراهيم الفقيه فهو أول قاص ليبى حديث يتخطى حدود ليبيا وتنشر كتاباته خارجها ، وقد نشر قصته (البحر لا ماء فيه) فى مجلة الكاتب القاهرية لأول مرة فى شهر فبراير سنة ١٩٦٥ ، وقدّمه يوسف إدريس بقوله : (أحمد إبراهيم الفقيه من أعلام المدرسة العربية الجديدة فى القصة الليبية وقصته هذه ليست عن ليبيا ولكنها عن ليبى)" . وبالقياس نفسه لم ندرج فى هذه البيلوغرافية الليبية قصص عبدالله القويرى المصرية الأولى التى نشرها بالدوريات المصرية كالمساء والبوليس والشهر بالخمسينيات قبل عودته من مهجره بمصر الى ليبيا نهائياً فى سنة ١٩٥٧ م .

إن هذه البيلوغرافيا تعنى بما ينشر على الأرض الليبية وللمواطنين الليبيين ، أما ما ينشر خارجها ولقرّاء غير ليبيين فهو يخرج من هذه البيلوغرافيا ، ونتمنى أن يتفرغ باحث للتنقيب عن هذا الابداع الليبى خارج الحدود سواء فى الدوريات المصرية أو التونسية أو السورية والعراقية واليمنية والمغربية وغيرها من البلدان ويقوم بعمل بيلوغرافيا له مع دراسة أدبية معها . وقد كتب أدباء ليبيا العديد من المقالات الأدبية فى الدوريات العربية المختلفة وهى مقالات خارج النطاق الجغرافى للجداول البيلوغرافيا الليبية هنا ، إن بعض مقالات القاص الليبى زياد على التى وردت فى ملاحق كتاب (القصة اليمنية المعاصرة ١٩٣٩ -١٩٧٦) صـ٣٩١ ، لأنها منشورة بالدوريات اليمنية تخرج من نطاق البيلوغرافيا الليبية بينما ما كتبه محمد مثنى ومحمد عبد الولى وعبد العزيز المقالح فى الدوريات الليبية قد دخل جداول ملاحق البيلوغرافيا الليبية فيما يخص مساهمات الأخوة العرب بالدوريات الليبية لأن العبرة هنا بالنطاق الجغرافى الليبى وليس بالمبدع الليبى أينما كان سواء بالداخل أم بالخارج ، أو بعبارة رجال القانون الدولى سنطبق **إقليمية القوانين** وليس **شخصية القوانين** ، إن هذه البيلوغرافيا الليبية ليست جدولاً واحداً للمبدعين الليبيين مثلما فعل د.مراد عبد الرحمن مبروك عن المبدعين المصريين وحدهم فى البيلوجرافيا الملحقة برسالته للماجستير ، وليست ملاحق متعددة للمبدعين الليبيين وحدهم مثلما فعل د. عبد الحميد إبراهيم عن المبدعين اليمنيين وحدهم فى نهاية كتابه المشار اليه سابقاً ، إنما هذه البيلوغرافيا احتوت على عشرة ملاحق مختلفة عن الليبيين والعرب غير الليبيين فى مجال القصة القصيرة أو الرواية أيضاً سواء أكانت مؤلفة أم مترجمة وأيضاً سواء أكانت منشورة فى دوريات ليبية أم فى كتب ليبية فضلاً عن المقالات التى تدور حول الفن القصصى الليبى سواء أكتبها الليبيون أم العرب غير الليبيين مع اختتام الجداول بملحق بأبرز أعلام المترجمين بالدوريات الليبية سواء أكانوا ليبيين أم غير ليبيين .

وكان من الممكن الاقتصار فى البيلوغرافيا على ما يخص الليبيين حتى لا يتعارض ذلك مع القوالب الاكاديمية ولكن اتماماً للفائدة ونظراً لأن هذا العمل تأسيسى شبه ريادى كان لابد من تلك الخطوة حتى ولو تعارضت مع الاكاديمية كى يستفيد شباب الباحثين بهذه الجداول ويبدأون منها وليس بالرجوع الى نقطة الصفر حيث ترد مختلطة دون فرز فى الدوريات الليبية .

أولاً ـ الصعوبات العامة فى جمع مادة الببلوغرافيا :

(*) صعوبات رحلة جمع مادة الببلوغرافيا :

وسوف أتحدث عن بعض الصعوبات التى واجهتنى فى جمع مادة هذا البحث والذى أرجو أن يسدَّ فراغاً فى المكتبة العربية أحسبه شاغراً .

ومن مصاعب الدراسة أننى كنت أظن توفير المصادر والمراجع وكذلك الدوريات للرسالة أمراً سهلاً – فى ظل كثرة المطبوعات بالثمانينيات [١]، ولكن اكتشفت أنه أمر صعب عندما أخفقت فى الحصول على كل المجموعات التى صدرت لكل القصّاصين وبخاصة لدى قصّاصى الشق الشرقي[٢] . ولهذا لم يكن أمامى إلاّ الرجوع للدوريات مرة أخرى كى أسدّ هذا الخلل .فى ظل ظروف تفرض نفسها على الباحث أهمها تواجد الباحث بالشق الغربى (طرابلس) حيث كان يدرّس بمعاهدها ومدارسها الثانوية [٣]، ولهذا تكثر لدىّ المادة التى تخص قصّاصى الغرب الليبى عن غيره من الأقاليم ، ولمّا كانت حركة الباحث فى نطاق طرابلس وحدها ، فقد كانت مكتبة مصطفى قدرى معروف العامة

---

(١) لقد كنت أظن كثرة الاصدارات بالثمانينيات وبخاصة المجموعات القصصية تشكل أرضية لدراسة القصة الليبية ولكن اكتشفت أن هناك الكثير من القصاصين الذين لم تجمع أعمالهم فى مجموعات قصصية وظلت بالصحف والمجلات القديمة دون أنْ يجمعها أحد ،وأنّ المجموعات التى صدرت لبعض الرواد بالثمانينيات إنما صدرت بفضل تواجدهم على الساحة الأدبية ، مثل الأستاذ خليفة التليسى الذى كان برأس " الدار العربية للكتاب' ويشغل منصب رئيس اتحاد الناشرين العرب ، بينما عبد القادر أبوهرّوس صاحب أول مجموعة قصصية ليبية لم تصدر له أية طبعة أخرى حتى ولو من قبيل التوثيق والتأريخ لتاريخ القصة القصيرة الليبية .

(٢) على سبيل المثال لا الحصر ، لم أحصل على مجموعة القاص أبو بكر عمر الهونى " ٥ يونيو حرب أو لا حرب " ومجموعةالسنوسى بشير الهونى " قبل أنْ تموت " ومجموعة القاص أبو بكر الهونى ' الهروب إلى العالم الأول " وهما من الشق الشرقى (بنغازى) وهناك بعض المجموعات القصصية التى صدرت بالشق الغربى (طرابلس) ولم أحصل عليها منها مجموعة أقصوصات ليبية باسم " فتاة على رصيف مبلل " للقاص عبدالله على لخوجة وأخرى بعنوان " وجدت فى عيكونكم مدينتى " للقاص أحمد قاسم الحريرى و " أسكمبيل بستة " للقاص محمد صالح القمودى

(٣) حاول الباحث تغطية هذا النقص فذهب إلى بنغازى وكانت نتيجة الرحلة شراء بعض الكتب من المكتبات العامة أمّا بصدد الدوريات القديمة فلم يصل إلى نتيجة بشأنها لأنّ الباحث يقوم بجمع مادة البحث بمجهود شخصى وتحرك فردى دون معاونة جهة رسمية سواء مصرية أو ليبية .

هى المحطة الأولى [١] ، وكانت المكتبة العامة بمركزجهاد الليبيين للدراسات [٢] التاريخية هى المحطة الثانية للحصول على القصص الليبية من الدوريات القديمة ،وقد استطاع الباحث الحصول على كثير من القصص التى تخصّ فترة البحث الطويلة إمّا بالتصوير [٣] وإمّا بالاستنساخ [٤] باليد حتى ناهز عددالقصص المتوافر للبحث من الدوريات والمجموعات ما يقارب (١٥٠٠) ألف وخمسمائة قصة قصيرة .ويعلم الله وحده مدى المشقةالتىعاناها الباحث فى سبيل ذلك والأشهر الطوال التى أمضاها بين جدران المكتبتين المذكورتين وبين دفتى أكثر من عشرين دورية ليبية والتى أتيحت لىالفرصة

---

(١) مكتبة مصطفى قدرى معروف العامة بطرابلس تعادل مكتبة دارالكتب بالقاهرة إذ تعدّأكبر مكتبة يرجع إليها المثقفون والباحثون بطرابلس وقد أنشأها الطليان سنة١٩١٧ م وفى البداية كانت المكتبة أشبه بالمكتبه الخاصة وكانت توجد بالسراى الحمراء ، وكانت كل محتوياتها مراجع إيطالية ،وتعاقب عليها مديرون أجانب إلى سنة١٩٥٣ حيث تعاقب عليها مديرون من العرب الليبيين آخرهم الصادق محمد الكميش الآن فى صيف سنة ١٩٩٢ وهى تحتوى على الكثير من الوثائق والمراجع المتعلقة بالتاريخ الليبى .

(٢) تمّ افتتاح مركز جهاد الليبين للدراسات التاريخية فى ١٩٧٨/١٢/١١ م ومكتبة المركز ضخمة ومفيدة من حيث اقتنائها لـ١٥٠ دورية عربية وأجنبية لمجموعاتها الكاملة منذ صدورها ،وقد اعتمدت عليها فى الدوريات الليبية الجديدة كمجلة "الثقافة العربية " ومجلة " الفصول الأربعة " ومجلة " جيل ورسالة "وغيرها .

(٣) تم ذلك بالمجهود الشخصى من الباحث وذلك بالنسبة للدوريات ذات الأحجام الصغيرة كالمجلات لا الصحف وقد ساعدنى فىذلك الأستاذ يوسف محمد الزقلعى من مكتبة مصطفى معروف ، والأستاذ هشام عبد الحكيم بمكتبة مركزجهاد الليبيين .

(٤) عندما تعذّر التصوير لكبر حجم الدوريات كالجرائد ذات الأحجام الكبيرة والتى من الصعب وجود ماكينات تصوير كبيرة لتصوير صفحاتها اكتفى الباحث بنسخ الدوريات باليد فى عشرات من الكراسات والتى بلغ عدد القصص المنسوخة المئات والمئات . بل إنّ الاستنساخ لم يقتصر علىالدوريات فقط بل شمل أيضاً بعض المجموعات القصصية التى لا وجود لها بالأسواق ومن الصعب إقتناؤها ، فقد استنسخت باليد مجموعة "الصلاة خارج نطاق الأوقات الخمس " لإبراهيم الكونى ومجموعة " القصص القومى " لزعيمة الباروني ومجموعة " وتبعثرت النجوم " لأحمد نصر ومجموعة " الشراع الممزّق " لعلى مصطفى المصراتى ومجموعة " الأقدام العارية" ليوسف الشريف ومجموعة " نفوس حائرة" لعبد القادر أبى هرّوس ومجموعة " الناس والحياة " للقاص بن عيسى الجروشى ، ومجموعة " موسم الحكايات " للقاص خليفة الفاخرى ، ولك أن تعلم مدى المعاناة التى عاناها الباحث إذا علمت أن المجموعة الأخيرة المستنسخة هنا عبارة عن ٣٤٩ صفحة من الحجم المتوسط.

لمطالعة ما بها من قصص قصيرة ، هذه الدوريات [١] ليست كل الدوريات الصادرة بليبيا إنّما هى المتاحة أمامى بالشق الغربى ؛ فمثلاً لم تقع تحت يدى أية أعداد من دورية " الزمان "[٢] التى استعان بها الدكتور عبد القادر القط فىمقالاته عن القصة القصيرة الليبية وبداياتها ولهذا قد تسقط منّى أسماء بعض القصاصين قسراً مثل طالب [٣] الرويعى الذى يتضح أنّه من الرواد ، على حد ما وصلنا عنه عن طريق د.القط ، ولكن من سوء حظى لم أعثر على بعض قصصه ، ولكن من حسن الحظ أنّ أحد معاصريه

---

(١) زادت هذه الدوريات عن عشرين دورية تغطى أربعة عقود ، وهذه الدوريات كالآتى :

أ- فى الخمسينيات :

١-جريدة طرابلس الغرب ٢- مجلة المعرفة ٣-مجلة " صوت المربّى " عدد القصة القصيرة بوليو سنة ١٩٥٥

ب- فى الستينيات :

١-" الرائد "(جريدة) ٢-" المرأة " (مجلة) ٣- " الجيل الصاعد " (مجلة)

٤- "جيل ورسالة" (مجلة) ٥- "ليبيا الحديثة "(مجلة) ٦- " الإذاعة " (مجلة)

٧- " الرواد " (مجلة) ٨- " برقة الجديدة " (جريدة) ٩- " الحقيقة " (جريدة)

جـ- فى السبعينيات :

١-جريدة " البلاغ " ٢- جريدة " الجهاد " ٣- جريدة " الأسبوع الثقافى "

٤- مجلة " الثقافة العربية." ٥- مجلة " البيت " ٦- مجلة " الشورى "

وكذلك أعداد عدة سنوات من مجلة " جيل ورسالة" بالسبعينيات تخص عهد الثورة

د- فى الثمانينيات :

١- مجلة " الفصول الأربعة" ٢- جريدة " الزحف الأخضر " ٣- جريدة " الجماهيرية "

٤- مجلة " تراث الشعب " ٥- جريدة "الجديد " عدد القصة القصيرة رقم (٨، ٩) سنة ١٩٩٠ م

وكذلك أعداد سنوات من مجلة الثقافة العربية . (٢) جريدة " الزمان " كانت تصدر فى بنغازى وهى أسبوعية صاحب الامتياز ورئيس التحرير عمر أحمد الأشهب وهى جريدة سياسية جامعة ، صدرت فى ديسمبر سنة ١٩٥٣ ، توقفت لمدة ثلاثة شهور فى سنة ١٩٥٤ ثم نصف عام فى سنة ١٩٥٩ثم لمدة سنتين من سبتمبر سنة ١٩٦٠ إلى سنة ١٩٦٢ ، عطلت مؤقتاً فى ٢٠ يناير سنة ١٩٧٢ م .أنظر كتيب " الببلوغرافيا الوطنية الليبية " جزء أول(الدوريات) – طبعة مطابع الجمهورية بطرابلس سنة ١٩٧٢ م .

(٣) لسوء الحظ لم ينشر طالب الرويعى قصصه بجريدة " طرابلس الغرب " الصادرة بطرابلس إنّما كان ينشر فى مجلات وصحف تصدر فى بنغازى ولم ينشر طالب الرويعى قصصة بجريدة " طرابلس الغرب " الصادرة بطرابلس إنّما كان ينشر فى مجلات وصحف تصدر فى بنغازى مثل جريدة " الزمان " ومجلة " الضياء " وهما اللتان اعتمد عليهما د. عبد القادر القط فى تحديد بدايات القصة الليبية القصيرة ودرس من خلالهما مساهمة طالب الرويعى فىمسيرة القصة الليبية القصيرة مثل قصة " وسوسة الشيطان " بجريدة " الزمان" فى (١٤ يولية سنة ١٩٥٥) وقصة " العريضة" بمجلة " الضياء " فى (٣ سبتمبر سنة ١٩٥٧) ، وقصة " هارب من الجنة " بمجلة " الضياء " أيضاً فى(١٣ يوليو سنة ١٩٥٧) وقصة "وهكذا صدرت الأوامر " بمجلة " الضياء " فى سنة ١٩٥٤ م. وللأسف لم أعثر على دوريتى " الزمان " و " الضياء " بالشق الغربى ولعلّ ذلك من مصاعب الجهوية (المحلية) وعدم المركزية .

من قصّاصى الشق الشرقى وهو أحمد محمدالعنيزى (جيل الرواد) كان يراسل جريدة طرابلس الغرب ويكتب لهاقصصاً واقعية فى "ركن القصة " تحت عنوان فرعى " قصص من عالم الكادحين " [١] ومشكلة الجهوية [٢] تركت بصماتهاعلى انتاج الجيل الجديد من قصّاصى الشق الشرقى فمثلاً عندما أصبحت طرابلس الغرب هى عاصمة البلاد بعد الثورة بدلاً من بنغازى فى العهد الملكى ، لم ير الباحث توافر مجموعات قصّاصى الشق الشرقى بطرابلس كمجموعات القصّاصين داود الحلاق وعبد الجواد عباس ورمضان عبدالله والسنوسى بشير الهونى وغيرهم ، بالرغم من الإشارة إلى

---

(١) فضلاً عن قصة "ضريبة العرق " فى ١٩ ديسمبر سنة ١٩٥٤ ، استطعت الحصول على قصص أخرى له فى هذا الباب منها قصة"دموع السماء " بالعدد(٣٤٧٠) بتاريخ ١٧ يناير سنة ١٩٥٥ صـ٤ ، وقصة " نداء الفجر "بالعدد (٣٤٩٢) بتاريخ ١٥فبراير سنة ١٩٥٥ صـ٤ ، وقصة " الشمعة الذائبة " فى ثلاث حلقات الأولى بالعدد (٣٥٢٥) فى ٢٥ مارس سنة ١٩٥٥ والثانية فى ٢٧ مارس سنة ١٩٥٥ بالعدد (٣٥٢٦) ،والثالثة بالعدد (٣٥٢٩) بتاريخ ٣٠ مارس سنة ١٩٥٥م ، وقصة " عام للبيع "فى حلقتين الأولى بالعدد (٣٥٤)فى١٧ مارس سنة ١٩٥٥ م والثانية بالعدد (٣٥٤٥) فى ١٨ مارس سنة ١٩٥٥وقصة " لحن العاصفة " فى أربع حلقات الأولى بالعدد (٣٦١٤) بتاريخ ١٩ يوليو سنة ١٩٥٥ والثانية بالعدد (٣٦١٥) فى ٢٠ يوليو سنة ١٩٥٥ ، والثالثة بالعدد (٣٦١٧) فى ٢٢ يوليو سنة ١٩٥٥ ، والرابعة بالعدد (٣٦١٨)فى ٢٥ يوليو سنة ١٩٥٥ م .

(٢) مشكلة الجهوية قديمة وقد تدفع الباحثين إلى اكتشاف بعض الحقيقة ولكن ليس كل الحقيقة ،فمثلاً عندما أراد د. القط أن يؤرخ لبدايات القصة القصيرة فى ليبيا قبل الاستقلال أطلعنا على بعض الأسماء مثل د. وهبى البورى ومحمد كامل الهونى وغيرهما (وهما من الشرق) بل إنّ الدوريات التى وصلت إلى يده ومنها مجلة " ليبيا " المصورة ومجلة " ليبيا" وقد صدرت أولهما ببنغازى فى أكتوبر سنة ١٩٣٥ لصاحبها عمر فخرى المحيشى ، والثانية صدرت ببنغازى أيضاً فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٥٠ وكان يرأس تحريرها مصطفى بن عامر . وربما كان السبب فى ذلك ما ذكره نجم الدين غالب الكيب عن صدور كتب ببنغازى لم يطلّع عليها القراء بطرابلس والعكس صحيح ؛ فلهذا لا نعجب إذا وجدنا الرواد مثل (وهبى البورى ومحمد كامل الهونى وطالب الرويعى وأحمد العنيزى) والدوريات المختلفة مثل (ليبيا المصورة ، ليبيا الضياء ،الزمان) والتى اعتمد عليها د. القط ينتسبون للشق الشرقى بنغازى بينما جاءت خلواً من مساهمات قصاصى الشق الغربى (كالشيخ محمد الماعزى ومحمد بن زيتن وعبد السلام خليل وعلى الغودى و محمد أبو عامر وغيرهم) وخالية من كثير من الدوريات بالشق الغربى باستثناء جريدة طرابلس الغرب والتى تابع فيها قصة للعنيزى ، ولهذا السبب جعلتُ بداية الفترة القصصية بالبحث بهذه الرسالة يبدأ باستقلال البلاد تحت العرش السنوسى والذى تحققت بموجبه درجة قليلة من المركزية عكس اللامركزية والجهوية التى كانت سائدة قبل الاستقلال .

هذه المجموعات بالببلوغرافية الخاصة بالقصة الليبية من (١٩٥١ -١٩٨١) والذى أعدتها القاصة أسماء الطرابلسى ونشرتها بمجلة " الفصول الأربعة " [١] . وكذلك ما أشار إليه كل من الناقد المصرى أحمد محمد عطية [٢] والقاص والناقد الليبى عبد الرسول العريبى [٣] عن صدور مجموعات قصصية لهم أغلب الظن أنّ بعضها قد سقط من الببلوغرافية [٤] المشار إليها سابقاً .

ومن هذه المصاعب التى أوقعتنى فى الوهم أحياناً أنّ دار النشر الرسمية بالبلاد والتى تشجع إبداعات الجيل الجديد نرى قائمتها التجارية [٥] منذ نشأتها فى(سنة ١٩٧٥ الى سنة ١٩٩١م) تأتى خلواً من ذكر مجموعات قصصية صدرت بالشق الشرقى مما ينشئ علامة استفهام كبيرة هذا فى الوقت نفسه تأتى القائمة مضللة للباحث عندما يريد عمل ببلوغرافيا بالمجموعات من خلال منشوراتها واصداراتها [٦]

---

(١) نشرت بالعدد الخاص بالقصة الليبية القصيرة وهو عدد رقم (١٧) - السنة الخامسة - مارس سنة ١٩٨٢ صـ ٢٤٠ .

(٢) فمثلاً القاص رمضان عبد الله (من الشق الشرقى) أعدّ مجموعة قصصية " حوار فى المدينة " للنشر بالقاهرة عن دار الكاتب العربى مثلما جاء بكتاب " فى الأدب الليبى الحديث " صـ ٦٩ للناقد أحمد محمد عطية الذىاستعرض بعض قصص رمضان عبد الله فى حوالى صفحتين فقط .

(٣) أشار إلى مجموعة "وحدى فى عرض البحر " لعبد الجواد عباس ، وأشار من قبل إلى قصص داود الحلاق وأعلن أنه قد صدرت للأخير مجموعة " ذات ليلة ممطرة "عن دار الحقيقة سنة ١٩٧٤م.

(٤) قد يحدث السهو نتيجة تشتت أماكن مصادر المعلومات والاعتماد على الأحاديث واللقاءات وليس على جهد قديم.

(٥) مثال ذلك مجموعة " غزالة " للقاصة مرضية النعاس لم يأت بالقائمة أى ذكر لهذه المجموعة بالرغم من صدور الطبعة الثانية منها عن الدار الجماهيرية . فهل السبب لأن الطبعة الأولى ربما كانت صادرة عن غير الدار الجماهيرية أم لأنّ القاصة من الشرق بينما الدار الجماهيرية فى الغرب ، والبعد المكانى يخلق صعوبة فى الاتصال والمراجعة ؟ لست أدرى !!

(٦) سيتضح ذلك فيما بعد عندما نجد الدار الجماهيرية تدرج الكثير من الكتب الصادرة عنها فى القائمة تحت تصنيف "القصة القصيرة " بينما تكون مقالات أو أشعار شعبية أو غير ذلك مما سنوضحه إذا سمحت الدراسة .